Misan Journal for Physical Education Sciences
مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية
Vol. 29, No. 2, Year 2024, pp. 1-13
العدد:29، المجلد 2، السنة 2024، الصفحات 1-13
ISSN: 3007-7508

إثر انموذج باير في التفكير الاستنتاجي وتعلم مهارات المناولة والاستلام والتصويب من الثبات بكرة اليد للطلاب

The effect of Bayer's model on deductive thinking and learning some basic handball skills for students

م. عباس طه حسين
Abbas Taha Hussein
abbas_taha@uomisan.edu.iq

أ.د حردان عزيز سلمان
Hardan Azeez Salman
Hardan2017@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

هدف البحث الى بناء مقياس للتفكير الاستنتاجي واعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج باير في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب. أما مشكلة البحث فقد لاحظ الباحثان أن هناك حاجة ملحة لإيجاد نماذج تعليمية جديدة لمساعدة المتعلمين على تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد بطريقة فعالة تساعدهم على تحسين عملية التفكير وإيجاد حلول أكثر منطقية. وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئة لملائمته طبيعة مشكلة البحث ومتطلباته، وتم إجراء تجربة البحث على مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان، جامعة البصرة والبالغ عددهم 158 طالباً. إذ بلغ عدد طلاب عينة بناء المقياس 115 طالباً من جامعة البصرة، وبلغ عدد طلاب عينة البحث 43 طالباً من جامعة ميسان، وتكونت العينة الاستطلاعية من 8 طلاب والمجموعة التجريبية من 16 طالباً والمجموعة الضابطة تكونت ايضاً من16 طالباً، ولقد تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (*SPSS*). واوصى الباحثان باعتماد اختبار التفكير الاستنتاجي للمهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، واعتماد انموذج باير في تعليم الطلاب مهارات كرة اليد الاساسية في ضمن نماذج تدريس منهج الدراسي في الكليات التربية البدنية وعلوم الرياضية في الجامعات العراقية.

الكلمات المفتاحية: انموذج باير، التفكير الاستنتاجي، المهارات الأساسية، كرة اليد

ABSTRACT

The research aims to build a measure of thinking and an educational methodological measure according to the Bayer model in learning some basic skills for female students. As for the research problem, it does not need two researches. There is an urgent need for new groups to help learners learn basic handball skills in an effective way that helps them

improve thinking and find more logical solutions. Two users used the experimental experiment with two equal groups to suit the nature of the research problem and its requirements. They conducted the research experiment on the research community, who were the students of the second stage of the College of Education and Sports Sciences/University of Maysan, University of Basra, who numbered 158. students. The number of students in the sample for constructing the scale was 115 students from the University of Basra, and the number of students in the research sample was 43 students from the University of Maysan. The exploratory sample consisted of 8 students, the experimental group consisted of 16 students, and the control group also consisted of 16 students. The data was processed statistically using the program (SPSS). The researchers recommended adopting a deductive reasoning test for basic handball skills for students in colleges of physical education and sports sciences and adopting the Bayer model in teaching students basic handball skills within the models of teaching the curriculum in colleges of physical education and sports sciences in Iraqi universities.

Keywords: Bayer model, deductive thinking, basic skills, handball

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

يعتبر التقدم العلمي إحدى سمات عصرنا الحالي، إذ يشمل مختلف جوانب الحياة ومن بينها الجانب الرياضي الذي تفاعل مع العلوم الطبيعية والإنسانية من أجل إعداد الفرد إعدادا شاملا ومتوازنا تمهيدا للوصول إلى أعلى المستويات في النشاط الرياضي المختار. ومن الألعاب الرياضية كرة اليد التي تحتوي على مزيج رائع من الأداء الفني الذي تمتع بتطور في جوانبه القانونية والتكتيكية ومستويات عالية من الإنجاز لدى اللاعبين بدنياً ونفسياً وفكرياً. تعتبر لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز لاعبوها بالعديد من القدرات العقلية والخصائص البدنية والمهارية. اذ أن الجانب الفكري يكمل الجانب المهاري وهو المحور الأساسي في بناء الفريق. ويسعى المختصون والباحثون في مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى تحقيق أهدافهم من خلال الاهتمام بالتعليم والتدريس وتزويد الطالب بالمعلومات والمفاهيم التربوية والأكاديمية بشقيها العملي والنظري، ويعتبر نموذج باير واحد من أفضل الأساليب والوسائل التعليمية، وهو منهج تعليمي متكامل تتحقق فيه المبادئ الأساسية للتعلم من حيث الإيجابية والهدف التعليمي. يقسم نموذج Bayer العملية التعليمية إلى دورات تعليمية توفر المتطلبات الأساسية اللازمة للتعلم وتطابق الأداء مع التعلم. لذلك يتم تطبيق نموذج باير وفق نماذج حديثة من حيث التفكير والتطبيق، والتي تعتمد على فهم الطالب أو المتعلم لنفسه وقدرته على التخطيط ومتابعة التقييم من قبل المعلم، وقد ارتبط بالتفكير الاستنتاجي وهو نمط من التفكير التحليلي ينحدر من الكليات إلى الجزيئات، ومن فوق لأسفل أو شرح ملاحظة معينة وربطها بالمعلومات السابقة وتفسير هذه الملاحظات وإصدار أحكام محددة. وبما أن كرة اليد هي إحدى ألعاب الفرق التي تتميز بالقوة والسرعة العالية والإثارة مقارنة بالألعاب الجماعية والفردية الأخرى، فقد استطاعت جذب الانتباه إليها بشكل كبير لأنها تتضمن مفردات متعددة الأوجه تتعلق ببعضها البعض في علاقات وثيقة مع العوامل الخططية والنفسية، والجسدية، والمهارية، والتكتيكية. وان هدف العملية التعليمية جعلت من الطلاب ليس فقط التعرف على المعارف والحقائق والمفاهيم وانما اهتم بعمليات التفكير لأنه من اهداف تنمية التفكير لدى الطلاب ولذي يساعدهم لاكتساب الأسلوب العلمي في تعلم التفكير والتركيز في عملية التعلم والتعليم والتغلب على مشاكلنا بسهولة، إلا أن مهارات التفكير لم تحظ

بالدراسة والاهتمام الكافي من قبل. **ومما تقدم تكمن أهمية البحث في:** إيجاد انموذج يتلائم خطواته مع عينة البحث مضافا له رفع مستوى التفكير من خلال استنتاج الطلاب للمواقف التعليمية والمسارات الحركية الدقيقة وبالتالي نحصل على مستوى لتعلم المهارات الاساسية قيد الدراسة.

1-2 مشكلة البحث:

تتطور الرياضية باستمرار وتلعب دورها الرئيسي في التقدم العلمي والتكنولوجي، حيث تؤثر في اعداد المتعلمين واكتسابهم الطاقات والكفاءات المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل بما في ذلك إضافة مفاهيم مبتكرة في إنشاء علوم جديدة أخرى. ومع ذلك، فإن هذا التطور قد لا يساعد المتعلمين في فهم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد والقدرة على إتقانها، لأن المهارات الأساسية هي في طليعة كل الألعاب الرياضية يصعب تعلمها وتدريسها لأنها تحتاج إلى تسلسل منطقي وتجريدي للمفاهيم وفهم العلاقات في البنية الرياضية. فقد لاحظ الباحثان قلة وجود نماذج تدريسية حديثة ومتطورة تنمية الأداء المهاري والتحصيل لطلاب المرحلة الثانية بشكل عام وخاصة في مادة كرة اليد، لذلك شعر الباحثان أن هناك حاجة ملحة لإيجاد نماذج تعليمية جديدة لمساعدة المتعلمين على تعلم مهارات كرة اليد الأساسية بطريقة فعالة قد تساعدهم على تحسين عملية التفكير. وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي: ما أثر نموذج باير على التفكير الاستنتاجي وتعلم بعض مهارات كرة اليد الأساسية لدى الطلاب؟

1-3 اهداف البحث:

1. بناء مقياس التفكير الاستنتاجي بكرة اليد للمرحلة الثانية.
2. إعداد وحدات تعليمي باستخدام انموذج باير في التفكير الاستنتاجي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
3. التعرف على إثر انموذج باير في التفكير الاستنتاجي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

1-4 فروض البحث

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للتفكير الاستنتاجي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية للتفكير الاستنتاجي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 **المجال البشري:** طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة (ميسان، البصرة) للعام الدراسي (2023-2024).

1-5-2 المجال الزماني: للمدة من 17 / 9 / 2023 لغاية 28 / 12/ 2023.

1-5-3 المجال المكاني: القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان والبصرة.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

استخدم الباحثان تصميم المجموعتين، ذات الاختبار القبلي والبعدي أي قياس المجموعة قبل وبعد التجربة

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان، وجامعة البصرة للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (158) طالباً. واختير (115) طالباً من طلاب المرحلة الثانية/ جامعة البصرة لاختبار بناء مقياس التفكير الاستنتاجي، وتم استبعاد (15) طالب بسبب الغياب، وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين توزيع عينة بناء المقياس وعدد أفراد العينة الاستطلاعية ونسبهم المئوية.

ت	المجموعات	العينة	النسبة المئوية
1	عينة بناء المقياس	100	%87
2	المستبعدون	15	%13
3	المجموع	115	%100

1. اما عينة البحث فهم طلاب المرحلة الثانية / جامعة ميسان للعام الدراسي (2023-2024) وبلغ عددهم (43) طالباً بواقع شعبتين (أ،ب). وقد عمد الباحثان على استخدام الأسلوب العشوائي القرعة في تحديد مجموعة البحث إذ تم اختيار شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي طبقت إنموذج باير طيلة مدة التعلم وشعبة (أ) المجموعة الضابطة طبقت منهج المدرس في تدريس مادة كرة اليد. وتم استبعاد من كل مجموعة أربعة طلاب ولذلك لاشتراكهم في التجربة الاستطلاعية، وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمشاركين في فريق الكلية، وأيضا تم استبعاد الطلاب الذين لم يحضروا عند إجراء اختبارات البحث وكما مبين في الجدول (2).
2.

جدول (2) يبين توزيع المجموعات وعدد أفراد العينة المستبعدون والعينة النهائية ونسبهم المئوية.

المجموعات	الشعبة	عدد الطلاب	عدد العينة	عينة الاستطلاعية	المستبعدون	النسبة المئوية
التجريبية	أ	22	16	4	2	%72.72
الضابطة	ب	21	16	4	1	%76.19
المجموع	أ + ب	43	32	8	3	%74.41

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

لكي يصل الباحثان إلى حل مشكلتهم البحثية فقد استعانا بالأدوات الاتية: -

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية. شبكة المعلومات الأنترنيت. المكتبة الافتراضية العراقية.
- استمارة استبانة لتحديد نوع الاختبار المناسب للمهارة قيد البحث.
- المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين.

- فريق العمل المساعد
- استمارات لتسجيل درجات العينة.

2-3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

-ملعب كرة اليد قانوني - كرات يد قانونية عدد (8) حجم 3 - مربعات تهديف (40×40) سم عدد (4) - صافرة نوع Fox العدد (3)- حائط مستوى- ساعة توقيت. جهاز إلكتروني لقياس الوزن- شريط لقياس الطول- حاسبة الالكترونية- كاميرات فيديو.

4-3 إجراءات البحث الميدانية

1-4-3 تطبيق المقياس بصورته النهائية:

طبق المقياس بصورته النهائية والمتكون من (30) فقرة موزعة على مجال واحد على طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان في يوم الاثنين الموافق 25/ 9 / 2023.

5-3 تحديد المهارات الأساسية بكرة اليد:

قام الباحثان باختيار المهارات الأساسية بكرة اليد وفق منهاج الدراسي وهي كالآتي:

1-5-3 اختبار التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط.(محمد عبدالرضا كريم،2023 :ص49)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة المناولة والاستلام.

الأدوات: كرة يد -حائط مستوى -ساعة إيقاف.

طريقة الأداء: يقف اللاعب على بعد 3 أمتار، أو 4 أمتار من الحائط، ويقوم اللاعب بمناولة الكرة على الحائط واستمرار المناولة والاستلام لأكثر عدد ممكن في الزمن المحدد.

شروط الاختبار: يحدد الزمن المحدد على مسافة 3 أمتار، أو 4 أمتار كما يلي:

للشباب على مسافة 4 أمتار، تكون المناولة والاستلام لمدة ٥٥ ثانية ومتوسط الأداء ٥٥

التسجيل: تحسب عدد المناولة والاستلام في الزمن المحدد يحسب عدد مرات استلام الكرة

3-2-5-3 اختبار التصويب من الثبات. (محمد عبدالرضا كريم،2023: ص60)

الهدف من الاختبار: دقة التصويب من الثبات.

الأدوات: ٨ كرات يد، ٤ مربعات كل منهما ٤٠×٤٠ سم.

وصف الأداء:

1 - يقف اللاعب خلف خط رمية ٧ أمتار ممسكاً بالكرة.

٢- عند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتصويب على المربع ١ ثم ٢ ثم ٣ ثم 4: يكرر الأداء مرة أخرى، ومن شروطه:

1- يراعى ثبات إحدى قدمي اللاعب، وعدم تحريكها في أثناء أداء الرمية.

٢- نلعب الكرة خلال ثلاث ثوان من بدء سمع الإشارة.

. تحتسب درجة لكل تصويبه داخل المربع المخصص

. يحتسب صفر للتصويب إذا ارتكب اللاعب مخالفة قانونية، مثل تحريك قدمه الثانية، أو عدم التصويب خلال 3 ثواني من سماع الإشارة.

3-6- التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الثالثة يوم الخميس الموافق 21/ 9 /2023 في تمام الساعة التاسعة ونصف صباحا على عينة من الطلاب من المرحلة الثانية خارج عينة البحث الرئيسة البالغ عددهم 8 طلاب.

3-7 الاختبارات القبلية

3-7-1 الاختبار القبلي لمقياس التفكير الاستنتاجي ومهارتي الاستلام والمناولة والتصويب من الثبات:

قام الباحثان بتطبيق هذا المقياس في القاعة الدراسية في كلية تربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان في يوم الاثنين الموافق 2023/9/25، وبأشراف الباحثان ومدرس المادة، مع اعطاء وقت (30/د) مدة الإجابة على المقياس. قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية لمجموعتين التجريبية والضابطة لتقويم الأداء المهاري والقياس للاختبارات التالية (المناولة والاستلام، والتصويب)، وذلك يوم الاثنين، 25/ 9 /2023وفي تمام الساعة الثامنة ونصف صباحا وعلى القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3-7-2 تكافؤ العينة:

تم إجراء تكافؤ المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية (المناولة والاستلام، والتصويب) بكرة اليد ومقياس التفكير الاستنتاجي وعلى ضوء الاختبار القبلي لغرض إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي قبل بدء الباحثان بتطبيق التمرينات الخاصة، وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين تكافؤ عينة الدراسة

المعاملات الإحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		س	ع	س	ع			
التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط	تكرار	30.65	2.90	31.26	2.85	0.521	0.645	غير دال
التصويب من الثبات	درجة	2.88	0.87	3.03	1.05	0.276	0.487	غير دال
التفكير الاستنتاجي	درجة	11.90	3.72	12.88	3.56	0.980	0.116	غير دال

3-9 التجربة الرئيسية:

3-9-1 الوحدة التعريفية:

قام الباحثان بتهيئة الملعب والمستلزمات المخصص لدرس مادة كرة اليد من النواحي الفنية وذلك قبل البدء بتنفيذ وتطبيق الوحدات التعليمية للمنهج المعد باستخدام انموذج باير، وتم اعطاء وحدة تعريفية الى مدرس المادة في يوم الخميس بتاريخ 2023/9/28، للتعرف على خصوصية المنهج التعليمي، وللتأكد من صلاحية وملائمة منهج الوحدة التعليمية المعدة من قبل الباحثان.

3-9-2 اعداد المنهج التعليمي:

ان المنهج التعليمي هو خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية (محمد محمود الحيلة،2013: ص199). ومن خلال اطلاع الباحثان على المصادر العلمية والدراسات السابقة فقد عمد الباحثان الى اعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج باير، لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للأفراد المجموعة التجريبية، إذ شمل المنهج التعليمي على (20) وحدة تعليمية، وبمدة (10) أسابيع، في كل اسبوع وحدتان تعليمية، وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة حسب جدول الدروس الاسبوعي في الكلية، وبذلك اصبح زمن الوحدات التعليمية في الاسبوع الواحد (180) دقيقة، اذا تم تطبيقها من يوم الاثنين الموافق 2023/10/2 ولغاية يوم الخميس الموافق 2023/12/14، اذ تضمن المنهج مجموعة من التمارين التعليمية الخاصة بتعلم المهارات المبحوثة بأنواعها المختلفة، وتنظيمها ضمن الوحدات التعليمية، وقد تضمنت الوحدة التعليمية ثلاث اقسام :**أولا: القسم التحضيري:** تضمن: (المقدمة- الاحماء العام - الاحماء الخاص) وزمنة (20) دقيقة، حيث يقوم المدرس في المقدمة (5 د) بتسجيل الحضور وتهيئة الادوات اللازمة، وكما احتوت على الاحماء العام (7) دقائق ويتم في هذا الجزء البدء بالهرولة وإعطاء تمارين عامة لأجزاء الجسم، ثم الاحماء الخاص (8) دقائق ويتم في هذا الجزء إعطاء تمارين خاصة تخدم القسم الرئيسي وبما تتطلبه الوحدة التعليمية. **ثانياً: القسم الرئيسي:** تضمن (الجزء التعليمي والجزء التطبيقي)، وزمنهُ (60) دقيقة وحسب المهارات المتعلمة وصعوبتها. وكما يأتي:

1- حيث تناول الجزء التعليمي: عن المهارة المراد تعلمها مع مراعاة تطبيق خطوات انموذج باير خلال مجموعة من الخطوات ادناه بزمن (22) دقيقة:

الخطوة الأولى: تقديم وشرح المهارة:(8/د) يقدم المدرس تعريف للمهارة المقررة ضمن سياق الموضوع الذي يدرسه، ويبدأ بذكر اسم المهارة، ويعرف المهارة المستهدفة بصورة مبسطة وعملية، وينهي تقديمه بأن يستعرض المجالات التي يمكن أن تستخدم المهارة فيها وأهمية تعلمها. يستعرض المدرس بشيء من التفصيل الخطوات الرئيسة التي تتبع في تطبيق المهارة والقواعد أو المعلومات المفيدة للطالب عند استخدامها والاستعانة بالصور التوضيحية لتكون هناك فكرة وتصور لدى الطلاب.

الخطوة الثانية عرض المهارة: يقوم المدرس بالتهيئة والتوجيه الأثارة اهتمام الطلاب من خلال القيام بعرض المهارة عمليا وتكرارها وتجنب الاخطاء، ثم استخدام نموذج جيد امام الطلاب ليقوم بتطبيق الاداء.

الخطوة الثالثة: مناقشة العرض التوضيحي: يتم بواسطة عرض فديو وصور متحركة لاحد اللاعبين لأداء المهارات المقررة ويعين لكل مجموعة رئيس او ممثل. يتم بعد ذلك طرح الاسئلة تخص المهارات ضمن هذه الخطوة لغرض تحفيزهم

على انتاج وتوليد الافكار الاستنتاجية. ويكون دور المدرس هنا موجاً ومرشداً ومحاوراً في بعض الاحيان وتم تخصيص وقت (6) دقيقة للمناقشة والحوار والتداول فيما بينهم.

2- اما الجزء التطبيقي تناول: تطبيق التمارين الخاصة بالمهارات ب اما الجزء التطبيقي تناول: تطبيق التمارين الخاصة بالمهارات.

الخطوة الرابعة: تطبيق المهارة عملياً: تتم تطبيق المهارة عمليا من خلال استعمال التمرينات الموضوعة لكل وحدة تعليمية ويقوم المدرس بتقديم التغذية الراجعة من اجل تصحيح الاداء الخاطئ وتعزيز الأداء الصحيح، حيث يسمح للطالب بالتفوق في تعلمها وتثبيت ما تعلمته وتعديل سلوكها.

الخطوة الخامسة / التأمل فيما حصل: التفكير استنتاجي يدخل في كل تمرين (الغرض منها التفكير الاستنتاجي يكون بمثابة تغذية راجعة حسية للعقل حيث يقوم الطالب باستعادة الصور وتخيلها ثم التقاطها ذهنياً عن طريق المحاكاة باستعادة الصور وتصورها ذهنياً ومدى التطور الذي وصل الية التعلم أي يكون المتعلم هو صاحب الموقف بزمن (3-2) دقيقة.

ثالثاً: القسم الختامي: زمنه (10) دقيقة تضمن لعبة ترويحية، تمارين تهدئة، اعادة الأدوات الى المكان المخصص ثم إنهاء الوحدة التعليمية بصيحة رياضية ثم الانصراف).

3-10 الاختبارات البعدية للمقياس ومهارتي المناولة والاستلام والتصويب من الثبات بكرة اليد

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية الخاصة بأنموذج باير، تم اجراء الاختبار البعدي لمجموعتي البحث لمقياس التفكير الاستنتاجي في الساعة (8:30) من يوم الاثنين 2023/12/25. وكذلك تم اجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في الساعة (10:30) من يوم الاثنين 25 /2023/12، وتمت في ظروف الاختبارات القبلية نفسها من مكان وزمان ومحكمين.

3-11 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS 23) في جهاز الحاسوب الالكتروني لمعالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد والتفكير الاستنتاجي:

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من الباحثان ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمهارتي المناولة والاستلام والتصويب من الثبات بكرة اليد والتفكير الاستنتاجي

المعاملات الإحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	الاختبار البعدي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		س	ع	س	ع			
التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط	تكرار	31.00	2.13	36.40	2.02	6.4-4	0.000	معنوي
التصويب من الثبات	درجة	2.52	1.64	5.40	1.95	6.7-6	0.000	معنوي
التفكير الاستنتاجي	درجة	13.40	2,47	18.33	2.16	14.-31	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة - (0.05)

من خلال الجدول (3) يتضح لنا أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط بلغ (31.00)، وبانحراف معياري (2.13)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (36.40)، وبانحراف معياري (2.02). وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت أن القيمة الاحتمالية هي أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (15)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي. اما في اختبار التصويب من الثبات بلغ الوسط الحسابي النتائج الاختبار القبلي (2.52) درجة، وبانحراف معياري (1.64)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5.40) درجة، وبانحراف معياري (1.95). وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت أن القيمة الاحتمالية هي أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (15)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي. اما في مقياس التفكير الاستنتاجي فبلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (13.40) درجة، وبانحراف معياري (2.47)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (18.336) درجة، وبانحراف معياري (2.16) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت أن القيمة الاحتمالية هي أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (15)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي. ويعزو الباحثان سبب هذه الفروقات الإحصائية في الاختبارات البعدية إلى العديد من متغيرات التي تداخلت في عملية التعلم مهارتي المناولة والاستلام والتصويب من الثبات بكرة اليد، اذ كان هناك استفادة كبيرة من التداخل الحاصل بين انموذج باير والتمرينات المهارية في المتغيرات قيد الدراسة ولصالح افراد المجموعة التجريبية، مما ساعد على عملية التعلم واستثمار الوقت والجهد، ويرى الباحثان إن الجمع بين جوانب التفكيرية والمهارية هو الشرط الصحيح في عملية التعلم إذا ظهرت مساهمات عمليات التفكير والتدريبات المهارية باستخدام نموذج باير بشكل مباشر في تحسين الأداء من خلال النتائج المعلنة. وهذا ما جاء به احمد زيوش (2009) العقلي والبدني والمهاري قبل المنافسة (احمد زيوش،2009)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد طاهر التميمي (٢٠١٦)، ودراسة أميمة محفوظ شنقيطي (٢٠١٧)، ودراسة Purita, Sari, lun, (2020) والتي أكدت على أهمية الأنشطة وأوراق العمل في تعزيز مهارات التفكير وتدريب الطلاب عليها حيث أن مهارات التفكير ليست موجودة بالفطرة

لدي الإنسان، وكذلك دور انموذج باير في تعزيز الحوار والتفاعل والمشاركة في الموقف التعليمي والذي من شأنه يعمل علي تنمية مهارات التفكير.

2-4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد والتفكير الاستنتاجي:

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة من قبل الباحثان ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لمهارتي المناولة والاستلام والتصويب بكرة اليد والتفكير الاستنتاجي

المعاملات الإحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(T) المحسوبة	قيمة الاحتمالية	الدلالة
		س	ع	س	ع			
التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط	تكرار	12.48	1.33	13.43	1.28	1.51	0.001	معنوي
التصويب من الثبات	درجة	2.13	1.12	3.88	1.12	-2.77	0.001	معنوي
التفكير الاستنتاجي	درجة	13.33	2.09	15.73	2.01	-2.10	0.001	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة - (0.05)

من خلال الجدول (4) يتضح لنا أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط بلغ (30.53)، وبانحراف معياري (2.35)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (33.54)، وبانحراف معياري (2.08). وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت أن القيمة الاحتمالية هي أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (15)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي. اما في اختبار التصويب من الثبات بلغ الوسط الحسابي النتائج الاختبار القبلي (2.13) درجة، وبانحراف معياري (1.12)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (3.88) درجة، وبانحراف معياري (1.12). وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت أن القيمة الاحتمالية هي أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (15)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي. اما في مقياس التفكير الاستنتاجي فبلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (13.33) درجة، وبانحراف معياري (2.09)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (15.73) درجة، وبانحراف معياري (2.01) وعند استخدام قانون (T-Test)

للعينات المترابطة ظهرت أن القيمة الاحتمالية هي أصغر من (0.05) وبدرجة حرية (15)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي. ومن خلال النتائج جدول(٤) التي تم عرضها وتحليلها للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مهارتي المناولة والاستلام والتصويب من الثبات بكرة اليد والتفكير الاستنتاجي، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدية. ويعزو الباحثان أسباب هذه الفروق في أداء مهارتي المناولة والاستلام والتصويب من الثبات لدى المجموعة الضابطة إلى استخدام مبدأ التدرج والتكرار في أداء المهارات بتقسيم المهارة، وقد حقق ذلك تحسنا ملحوظا في مستوى التعلم، والوصول إلى مستوى تعليمي أفضل، اذ ساعدت هذه الخطوة الطلاب على فهم الأجزاء التفصيلية للمهارة، مما ساعدهم على اكتشاف الخطوات التعليمية وخاصة في مراحل التعلم الأولى. وكل مهارة حركية تتطلب تنظيم وترتيب مجموعات عضلية معينة وفي الاتجاه بالتأكيد، سيؤدي ذلك إلى تحسين هذه المهارة. (احمد محمد عبدالعزيز،2007 :ص48)

3-4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارتي المناولة والاستلام والتصويب بكرة اليد والتفكير الاستنتاجي:

بعد تفريغ البيانات الخام الخاصة بالاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من قبل الباحثان، ومعالجتها من خلال البرنامج إحصائي (SPSS) تبين كما في الجدول (5).

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد والتفكير الاستنتاجي

المعاملات الإحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(T) المحسوبة	قيمة الاحتمالية	الدلالة
		س	ع	س	ع			
التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط	تكرار	36.40	2.02	33.45	2,08	8.27	0.000	معنوي
التصويب من الثبات	درجة	5.40	1.95	3.88	1.12	11.59	0.000	معنوي
التفكير الاستنتاجي	درجة	18.33	2.16	15.73	2.01	-8.21	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة - (0.05)

من خلال الجدول (5) يتضح لنا أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي للمهارة التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط بلغ (33.54)، وبانحراف معياري (2.08). في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي

للمجموعة التجريبية (36.40)، وبانحراف معياري (2.02) وبدرجة حرية (14)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارة التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط. اما في اختبار التصويب من الثبات بلغ الوسط الحسابي المجموعة الضابطة النتائج الاختبار البعدي (3.88) درجة، وبانحراف معياري (1.12). في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (5.40) درجة، وبانحراف معياري (1.95)، وبدرجة حرية (14)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في اختبار مهارة التصويب من الثبات. اما في مقياس التفكير الاستنتاجي فبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لنتائج الاختبار البعدي (15.73) درجة، وبانحراف معياري (2.01)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (18.33) درجة، وبانحراف معياري (2.16)، وبدرجة حرية (14)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائيا ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مقياس التفكير الاستنتاجي. ويعزو الباحثان أسباب هذه الفروق إلى الحقيبة التعليمية المدمجة التي تم إعدادها للمجموعة التجريبية وفق أنموذج باير الذي ساهم بشكل كبير في زيادة القدرة على التطور لدى الطلاب. ولم يركز على حفظ وتخزين كمية من الحقائق والمعلومات وتذكرها فقط، بل كان هدفه التركيز على تنمية القدرات العليا للتفكير الاستنتاجي وتأكيد الفهم والتطبيق للوصول بها إلى مرحلة التحليل. وبالتالي زادت قدرة الطلاب على معالجة المعلومات بطريقة إيجابية وفعالة. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى الأثر الواضح الذي تركه انموذج باير والتي تبدأ بتقديم المهارة من قبل مدرس التربية الرياضية في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية وعرضها أمام الطلبة كي تتم عملية التعلم من قبلهم ومن ثم يقومون بتوظيفها في تعلم المهارات قيد البحث انتقال أثر التعلم وتحقيق التفاعل بين الطلاب بعضهم مع البعض والشعور بالمسؤولية المشتركة لتحقيق أهداف الدرس (أبو جادو صالح، صالح محمد،2007: ص77). تتضمن انموذج باير العمليات العقلية خلال مراحل تنفيذها، وتنمية القدرات العقلية، وزيادة خبراتها الناتجة عن التفاعل واستخدامها في كل موقف جديد يوجهه، والتركيز على الحيوية والتفاعل والنشاط وفعاليات التعلم الفعالة. بحيث يكون الطالب محور العملية التعليمية ويدفعه إلى الإيجابية في التطبيق الصحيح للمهارات. (الجوهري محمد،2010) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Rashid, Qaisar, 2016)، ودراسة علي نصار، (٢٠١٦)، ودراسة محمد التميمي، (٢٠١٦)، ودراسة مرتضي شلاكة، (٢٠١٩) والتي أكدت على أهمية الاعتماد على نماذج التدريس التي توفر للطلاب فرص التعلم، وتعزز مهارات التفكير لدى الطلاب، وتمنحهم الفرصة لتقصي الحقائق وتوظيف عمليات ومهارات التعلم. كما أن الحقيبة التعليمية المتكاملة التي أعدها للمجموعة التجريبية وفق انموذج باير ساهمت بشكل كبير في زيادة كمية التعلم لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد مما يدل على ملاءمتها، وكذلك استخدام مبدأ التنويع في التمارين التطبيقية.

الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. ان انموذج باير جعل الدرس من أكثر الدروس حيوية ونشاط وذلك لابتعاده عن الرتابة والملل كما هو علية في باقي الطرق التقليدية.
2. ان اختبار مقياس التفكير الاستنتاجي المعد من قبل الباحثان يتلاءم مع مستويات الطلاب الذهنية للمجموعة التجريبية الذي يقيس قدراتهم المعرفية والتفكيرية المرتبطة بالمهارات الاساسية بكرة اليد.
3. لقد وفر انموذج باير الحرية اثناء الوحدة التعليمية وعملت على تهيئة اجواء تعليمية تتيح المجال فيه للطلاب بتبادل الآراء والحوار والمناقشة فيما بينهم.

4. كان للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثان اهداف تعليمية وتربوية والتي حققت دوراً ايجابياً اثناء استخدام انموذج باير وتفاعل عينة البحث في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد وتطوير التفكير الاستنتاجي على وفق نتائج الاختبارات المستخدمة.

2-5 التوصيات

1. اعتماد انموذج باير في تدريس مادة كرة اليد لما له من أهمية في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الاستنتاجي.
2. ضرورة اعتماد المنهج التعليمي المستخدمة في الوحدات التعليمية والمهيئة من قبل الباحثان اثناء تطبيق انموذج باير ودوره المميز في التفكير الاستنتاجي من قبل مدرسي مادة كرة اليد كونها تنمي تعلم بعض المهارات الاساسية المراد تعليمها.
3. إقامة دورات وندوات تعريفية وتدريبية للملاكات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على كيفية استخدام انموذج باير وتزويدهم بالإيضاحات والمعلومات حول اعداد هذا النموذج وتشجيعهم على استخدامه.
4. ان المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج باير والمعد من قبل الباحثان في تعليم الطلاب للمهارات الأساسية بكرة اليد يتم اعتماده في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر

1. ابتسام سليم سالم: **أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الخداع والتصويب من السقوط بكرة اليد للطالبات،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات،٢٠١٦ م.
2. ابو جادو صالح، صالح محمد ونوفل، **تعليم التفكير ونظرية التطبيق،** ط1 دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان، الاردن، 2007.
3. احمد زيوش. **دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**, جامعة الجزائر3. معهد التربية البدنية والرياضية،2009م.
4. احمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك: **القياس في المجال الرياضي،** ط3، القاهرة، دار المعارف، 1984م.
5. أحمد محمد عبد العزيز: **بناء نموذج مقترح لتقييم المهارات الحركية الأساسية باستخدام بعض نماذج التحليل الحركي الكيفي،** مجلة علوم الرياضة، 2018م، Dec 1;31(ديسمبر جزء أول).
6. ايمان محمود سميح: **إثر استخدام استراتيجية باير في تنمية القدرة على حل المسائل العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة،** رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة، 2016م.
7. الجوهري محمد؛ **الكشف عن فاعلية برنامج في الهندسة قائم على استراتيجيتي باير ودي بونو لتنمية مهارات جمع وتنظيم المعلومات لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، ٢٠١٠.**
8. رعد رزوق ونبيل محمد: **سلسلة التفكير وانماطه**. ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. 2019م.
9. علي سلوم جواد: **الاختبارات والقياس في المجال الرياضي،** ط١، مطبعة الطيف، بغداد، العراق، 2004م.
10. محمد عبدالرضا كريم، **كرة اليد بطريقة حوارية مبسطة،** ط1، مطبعة دار الضياء،2023م.
11. محمد محمود الحيلة، توفيق مرعي: **طرائق التدريس العامة**. ط4, دار المسيرة، عمان، 2013م.